

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

عامر على الحذلمي في مجلسه وضربه ضربا موجعا وأقر بذلك أعين مطالبه قال أبو مروان الطنبلي فيه .

(شكرت للعامري ما صنعا ... ولم أقل للحذلمي لعا) .

(ليث عرين عدا بعزته ... مفترسا في وجاره ضيعا) .

(لا برحت كفه ممكنة ... من الأمانى فنعم ما صنعا) .

(وددت لو كنت شاهدا لهما ... حتى ترى العين ذل ما خضعا) .

(إن طال منه سجوده فلقد ... طال لغير السجود ما ركعا) .

موقف ابن نبسام في الذخيرة من الهجاء قال ابن بسام وابن رشيق القائل قبله .

(كم ركعة ركع الصفعان تحت يدي ... ولم يقل سمع الله لمن حمده) .

ثم قال ابن بسام في الذخيرة ما نصه والعرب تقول فلان يركع لغير صلاة إذا كنوا عن عهر الخلوة ومن مليح الكناية لبعض المتقدمين يخاطب امرأته .

(قلت التشيع حب أصلع هاشم ... فترفضي إن شئت أو فتشيعي) .

(قالت أصيلع هاشم وتنفست ... بأبي وأمي كل شيء أصلع) .

ولما صنت كتابي هذا من شين الهجاء وأكبرنه أن يكون ميدانا للفسهاء